لا تقولوا للمُنَافق سَيِّدٌ ، فإنه إن يَكُ سَيِّدًا فقد أَسْخَطْتُمْ ربكم عز وجل

عن بُريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا تقولوا للمُنَافق سَيِّدٌ ، فإنه إن يَكُ سَيِّدًا فقد أَسْخَطْتُمْ ربكم عز وجل ».

[صحيح] [رواه أبو داود والنسائي في الكبرى وأحمد]

معنى الحديث أن المنافق إن كان سيدًا كبيرًا في قومه وأطلقتم عليه لقب: سيد ، فقد أسخطتم الله؛ لأنه يكون تعظيمًا له، وهو ممن لا يستحق التعظيم، وإن لم يكن سيدًا في قومه أو كبيرًا في قومه، فإنه يكون كذبًا ونفاقًا، ففي الحالين ينهى عن إطلاق لفظ السيد على المنافق، ومثله الكافر والفاسق والمبتدع، فهو لا يستحق وصف السِّيادة مطلقًا، وهذا النهي عام للصحابة ومن بعدهم، وقد كان المنافقون في عهدهم على قسمين، الأول: منافقون لا يعلمهم إلا النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب السر وهو حذيفة رضي الله عنه ، والثاني: منافقون عرف الصحابة نفاقهم، كعبد الله بن أبي، وهذا ينطبق عليه الحديث.

معاني الكلمات

أَسْخَطْتُمْ أغْضَبْتُم.

إن يَكُ سَيِّدًا أي مرتفع القَدْر على من سِواه.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/8962